

4- شرح منظومة القواعد الفقهية للسعدي (المجلس الأول) الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اله الاولين والآخرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

ومن سار على نهجه واختفى اثره وبعد فيقول الله تبارك وتعالى امرا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يدعو وان يتضرع وان يقول وقل ربي زدني علما هذا الدعاء في حد ذاته يدل على فضل العلم - [00:00:17](#)

لان الله تبارك وتعالى لم يأمر نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان يطلب الزيادة من شيء الا العلم وفيه اشارة الى ان منازل الناس عند الله عز وجل على قدر علمهم - [00:00:41](#)

اسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يأخذ بأيدينا وايدىكم للعلم النافع والعمل الصالح وبين يدي اه هذه الدورة المباركة في يومها الثاني آ اذكر نفسي واياكم بقصة معروفة لكن ذكرها - [00:01:01](#)

يؤثر في النفوس فربما يقول بعض طلاب العلم ان هناك عبارات ما فهمناها في البيقونية او في مسائل الفقه الماضية او في مسائل العقيدة التي سبقت نقول لو ان العلم يفهم من كل من يفهم كله - [00:01:26](#)

من اول وهلة لما تأخر احد عن طلب العلم لكن العلم ياتي شيئا فشيئا من القصص المشهورة ان احد الناس لما تاب قيل له افضل شيء يكفر به عن سيئات نفسك تطلب العلم - [00:01:47](#)

فجاء وجلس الى حلق العلم يوم او يومين او شهرا لكنه لم يستفد شيئا فوسوس اليه ابليس ان يترك العلم ورغب اليه العبادة اراد ان ينقطع للعلم في بيت الله الحرام - [00:02:11](#)

فسار مع قافلة الى جهة مكة وفي الطريق اصاب الناس ظمأ فتفرق الرجال يبحثون عن الماء وكان من هؤلاء الرجال هذا الرجل صاحبنا فوجد بطرف من الجبال قطرات من الماء ينزل من اعلى الجبل - [00:02:35](#)

على صخرة في اسفل الجبل واذا هذه القطرات قد اثرت وحفرت في هذه الصخرة الصماء فقال في نفسه ان العلم ليس بالين من الماء وان قلبي ليس باقسى من الحجر - [00:03:03](#)

فاذا كان الماء مع لين ليونته مع لينه اثر على الحجر مع قساوته فان العلم يؤثر على قلبه بطول المدة وهذا الذي اشرنا اليه بلزوم الصحابة السنوات العديدة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

والعلماء ولزوم طلاب العلم مشايخهم فنحتاج الى صبر ومصابرة نسأل الله ان يعيننا واياكم نبدأ اليوم ان شاء الله باصل من اصول العلم وهو اصل مختصر لطيف في معرفة القواعد الفقهية - [00:03:51](#)

ونبدأ على بركة الله في منظومة الشيخ السعدي رحمه الله بالقواعد الفقهية. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:04:14](#)

ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في منظومة القواعد الفقهية. بسم الله الرحمن الرحيم وجامع الاشياء والمفرق ذي النعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة -

[00:04:33](#)

ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي. واليه وصحبه الحائزين مراتب الفخاري. هذه الابيات الاربعة هي مقدمة لهذه القواعد الفقهية المنظومة وقد مر معنا معنى الحمد في شرحنا للبيقونية - [00:05:03](#)

وهو وصف المحمود بالكمال المطلق على جهة المحبة والتعظيم لكن مع معنى اللام في قول الناظمين او في قول الناثريين او في قول الله عز وجل الحمد لله ما معنى اللام ها هنا - [00:05:36](#)

قال بعض العلماء وهو الصواب ان شاء الله ان اللام للاستحقاق والمعنى الحمد يستحقه الله جل جلاله وعظم سلطانه كل حمد الله مستحقه وقيل اللام للملك والثبوت اي الحمد ثابت لله - [00:06:00](#)

تبارك وتعالى انت حمدته او لا والذي يظهر انه لا تعارض بين هذه المعاني وقوله العلي العلي وصف وهو مصدر من على يعلو علوا وعليه العلي الذي له العلو التام - [00:06:31](#)

الذي له العلو التام هنا هو اسم من اسماء الله تعالى متضمن لصفة من صفاته تبارك وتعالى الله عز وجل العلي اسمى وهو سبحانه وتعالى العلي ذاتا فوق المخلوقات الرحمن على العرش استوى - [00:06:58](#)

وهو العلي قهرا فما من شيء الا وهو قاهره وهو الواحد القهار وهو العلي قدرا وما من شيء الا دونه فما شيء الا دونه تبارك وتعالى ذكر ابن القيم رحمه الله - [00:07:27](#)

في اجتماع الجيوش الاسلامية اكثر من الف دليل على علو الله تبارك وتعالى من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن ادلة العقل والفطرة فهذه كلها تؤكد لنا ان الله تبارك وتعالى ليس في شيء من مخلوقاته - [00:07:55](#)

وقوله رحمه الله العلي الارفقي الارفق اسم تفضيل للرفيق اسمه تفضيل للرفيق والمراد به الوصف اي الله هو العلي وهو الارفق لماذا به الوصفية الاسم الرفيع جاء في الحديث قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:27](#)

ان الله في القرب الله فيكم على وجه فعيل وهو كثير اما الارقم فالله يوصف الله له دين هنا دل على ان المقصود ان الله عز وجل رفيق به في قدره رفيق في شرحه - [00:09:25](#)

واذا بحق العبد اسأل الله رفيقكم في قدره وانه رفيق في شرعه اخذته بعقبات وعلم انه قام يشيد من المشاهدات الا وفيها تتجلى صفات الجمال ومنها رزق الله تبارك وتعالى بعباده - [00:10:16](#)

فالله تبارك وتعالى ومن رزقه تبارك وتعالى ان شرع لنا امورا يمكن الوصول اليها بقواعد الجامع وبوصول ثابتة وهذا من رزق الله تبارك وتعالى فجعل الدين الاولين والآخرين من حيث المعتقد واحدا - [00:10:48](#)

وجعل الاصول والشرائع وهذا من رزقه تبارك وتعالى قال وجامع الاشياء والمفرقين وجامع الاشياء هذا يدل على سبيل الوصف وليس من عثمان الله الجامع الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بانه جامع الناس ليوم لا ريب. ويجمع الناس بيوم القيامة - [00:11:28](#)

ولكن ليس من اسماء الجامع لكن جامع من صفاته تبارك وتعالى وهنا قال وجامع الاشياء والمفرق. المفرق بكسر الراء المفرد بكسر الراء اسم فاعل الله المفرق ومن سواه وما سواه - [00:12:06](#)

اما انه كافر بالمشروع او انه وجامع الاشياء والمفرقين وهو يخشع سبحانه وتعالى في الاحلام بين الاشياء المتشابهة الا ترون انه يكلف انه يأمر المكلفين احكام متساوية واذا نظرنا وتأملنا - [00:12:34](#)

وجدت فرقاتي بين القوي والضعيف وبين المريض والصحيح وبين المقيم والمسافر فهذا دليل على عظمة بسم الله تبارك وتعالى في جمعه بين الاشياء المتشابهة وتفريقه بين الاشياء المتفانية وقوله جامع الاشياء - [00:13:10](#)

وهو من حكمة الله تبارك وتعالى الجمع بين القضية والتفريق من الحكمة لاهل الاشياء المختلفة لو اصبحت احكامها واحدة لقاتل ذلك الرزق والله علي ومع هذا فيكم وهذا يدل على انه سبحانه - [00:13:44](#)

حديثا قهرا وقوة وقدرا وذاقا لكنه سبحانه رفيق بعباده لذلك هذا يعني الشرط الثاني من البيت الاول وجامع الاشياء والمفرق فيه اشارة الى القواعد الفقهية في هذا الحديث لما وعده - [00:14:14](#)

تجمع في الحكم الاشياء المتشابهة او كلمات يسيرة تبين حكم الاشياء المتماثلة. كما سيأتي تعريفه القواعد الفقهية مبناها على معرفة

الاشياء المتشابهة حكما قواعد الفقهية مبناها على معرفة الاشياء المتشابهة حكما - [00:14:47](#)

القواعد الفقهية مبناها على جمع الاشياء المتفرقة حكما معرفة الفوارق بين الاشياء هذا امر عظيم وهو اس واصل القواعد الفقهية ثم قال رحمه الله ذي النعم الواسعة الغزيرة النعم ذي بمعنى صاحب - [00:15:34](#)

وهنا صاحب النعم هو الله تبارك وتعالى ملكا وايصالا وانعاما واتماما ما من نعمة الا والله سبحانه وتعالى مالکها وصاحبها وهو موصلها وهو مثبتها وهو متممها سبحانه. واذا شاء قبضها - [00:16:07](#)

قال ذي النعم النعم جمع نعمة النعم بالكسر جمع نعمة وهذه قاعدة اكررها اليوم وربما لا ازيد عليها وتحفظونها الفرق بين الجمع والمفرد بالتاء يعني ان هذا الاسم من اسماء الاجناس - [00:16:45](#)

كيف تعرف اسم الجنس ان الفارق بين جمعه ومفرده التاء النعم نعمة الشجر شجرة. الثمر ثمرة. هذه احد الفروقات لمعرفة اسماء الاجناس قال ذي النعم جمع نعمة ما معنى النعمة؟ كل ما يجلب كل ما يجلب للانسان - [00:17:13](#)

فرحا وسرورا سواء كان حسا او معنى فهذه من النعم كل ما يجلب للانسان فرحا وسرورا كان حسا او معنى ونعم الله تبارك وتعالى منقسمة الى قسمين نعم عام عامة - [00:17:48](#)

مثل الایجاد مثل ايش؟ الایجاد. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فهذه نعمة الایجاد وايضا من النعم العامة انزاله ارساله الرسل وانزاله الكتب هذه من النعم العامة - [00:18:21](#)

اثابته الطائعين ومعاقبة السيئين هذه من النعم العامة واما النعم الخاصة فهي التي يخص بها الرب تبارك وتعالى العبد دون الآخرين ومن اظهر امثلته تخصيصه بعض الناس بان جعلهم اهل الطاعة - [00:18:53](#)

تخصيصه بعض الناس ان جعلهم طلبة علم تخصيصه بعض الناس ان جعلهم علماء تخصيصه بعض الناس ان جعلهم انبياء تخصيصه بعض الناس ان جعلهم رسلا تخصيصه بعض الناس ان جعلهم من اولي العزم - [00:19:26](#)

تخصيصه نبينا صلى الله عليه وسلم ان جعله خاتم الانبياء والمرسلين فهذه نعم خاصة وكل عاقل يدرك ان الناس كلهم يعيشون في النعم العامة وبعضهم يقدرها وبعضهم يرفضها وكل عاقل يدرك انه لا فكاك من النعم العامة - [00:19:54](#)

من يستطيع ان يستغني بحياته عن ايجاد الله له لا احد من يستطيع ان يستغني عن اغناء الله له؟ لا احد. وهكذا فقس قال ذي النعم الواسعة الله سبحانه وتعالى نعمه واسعة - [00:20:25](#)

قال ارايت ما انفق خلق السماوات والارض لم ينقص ذلك من ملكه شيئا الا كما ينقص كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر ليس بشيء ولا يذكر لو ان اولكم واخرکم وانسکم وجنکم - [00:20:49](#)

كانوا في صعيد واحد فسأل كل واحد منكم مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا الحديد هذا دليل على عظيم نعم الله الواسعة وتأملوا معي من عظيم نعمه الواسعة - [00:21:14](#)

اثابته الطائعين اذا دخلوا الجنان على سبيل الدوام وهي دار الحيوان وهذا من عظيم نعم الله تبارك وتعالى فنعم الله واسعة وغزيرة غزيرة فعيلة بمعنى كثيرة الورد بمعنى كثيرة الورد - [00:21:33](#)

فما من عبد الا ونعم الله تترى عليه اي ورثي كافرا كان ام مسلما ما من عبد الا ونعم الله تتوالى عليه يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة بل لحظة بعد لحظة - [00:22:04](#)

ما يجد الفكك عن هذا ابدا فحق لنا ان نصف نعم الله بانها واسعة وانها غزيرة كيف لا وهي مشاهدة ثم قال رحمه الله والحكم الباهرة الكثيرة في قوله ذي النعم الواسعة الغزيرة اشارة - [00:22:29](#)

الى ان العلم بهذه القواعد من النعم الخاصة التي تورث علما واسعا غزيرا هذا وجه المناسبة وان لم وهذه استعارة تسمى عند البلاغيين لانه لم يذكر اداة التشبيه ذي النعم الواسعة الغزيرة - [00:22:53](#)

ومن نعمه على طلاب العلم امثالكم ان يدركوا القواعد الفقهية فانها تجمع العلوم الواسعة الغزيرة وقوله والحكم الباهرة الكثيرة هذا البيت فيه اشارة ان القواعد الفقهية تجمع الامور ذات العلل والاحكام - [00:23:18](#)

المتساوية وهذا فيه اشارة ان الله تبارك وتعالى الذي وصف نفسه بالحكمة ومن اسمائه الحكيم ومن اسمائه الحكم وهذا فيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى شرعه شرعه مبني على الحكمة - [00:23:46](#)

الحكم جمع حكمة اسم ايش هذا الحمد لله اذا حفظنا القاعدة الحكم جمع حكمة الباهرة قوله الباهرة بهر الشيء الشيء فهو باهر وباهرة فيه للتأنيث لان الحكم جمعت ومعناها الحكم التي تبهر الخلائق - [00:24:15](#)

حينما ينظر الانسان في تشريع الوضوء كيف جاءت ليبقى المسلم طاهرا نظيفا. اذا ادرك هذه العلة انبهر بالموضوع اذا نظر الى خصال الفطر فطرة والكفار شاهدها يتعجبون من عجيب التشريع مع انهم ليسوا بمسلم - [00:24:47](#)

اذا علم المسلم الحكمة من العدة للمرأة في الطلاق على صورة في الحمل على صورة في الوفاة على صورة. يتعجب فكل تشريع الله الحكم فيها باهية ادركنا هذه الحكم او لم ندركها - [00:25:18](#)

كثيرة قوله الكثيرة صفة للحكم وهنا فيه فائدة لطيفة الشيخ ترى رحمه الله ما يقصد مجرد النظم يريد ايصال المعاني اليها الكثيرة فيها اشارة ان حكم الله في الحكم الواحد متعدد - [00:25:43](#)

يعني شرع مسألة واحدة يحكم فيها بالوجوب انت تستنتج منها حكمة والآخر يستنتج منها حكمة والثالث يستنتج منها حكمة فحكم الله في المسائل كثير ولو كانت المسألة واحدة كما ان حكم الله في الشرع كثيرة. كما ان حكم الله في القدر - [00:26:10](#)

كثيرة ثم قال رحمه الله والحكم الباهرة الكثيرة ما معنى الحكمة؟ قال العلماء رحمهم الله الحكمة وضع الشيء في محله وضع الشيء في محله الموافق للغايات او الغاية المحمودة وضع الشيء - [00:26:37](#)

الحكمة وضع الشيء اذا انا سريع قولوا لي عشان ابطال شوية اخاف بعدين تعطوني مخالفة مروية الحمد لله ما معاكم دفتر الحكم جمع حكمة ما معنى الحكمة؟ وضع الشيء ها - [00:27:08](#)

في محله الموافق للغايات او الغاية المحمودة وحكم الله تبارك وتعالى تتجلى في الشرعة كما تتجلى في القدر والله الذي لا اله الا هو حتى الامور الفتن والملاحم اذا تأمل فيها العاقل - [00:27:26](#)

يجد فيها حكما تنبهر لها عقله يستغرب تستغرب النفس من هذه الحكم وتنشرح الصدور قال رحمه الله ثم الصلاة مع سلام دائم مر معنا تعريف الصلاة ماذا قال ابو العالي الرياحي في تعريف الصلاة من الله على نبيه - [00:27:56](#)

ها خالد صلاة الله ثناء الله على النبي صلى الله عليه واله وسلم في المأ الأعلى ومر معنا معنى الصلاة الملائكة على المؤمنين. ما معناه الدعاء بالمغفرة الدعاء والاستغفار - [00:28:27](#)

قال ثم الصلاة والسلام او مع سلام قلنا السلام بمعنى طلب الكمال. طلب الكمال فان كان الكمال ثابتا المقصود ها دوامه وزيادته دوامه وزيادته ما تمل من قولك السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:28:49](#)

ما تمل من قولك السلام على النبي ورحمة الله لماذا لانه وان كان الكمال ثابتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالمقصود طلب الزيادة له وطلبوا ثبوت ذلك اياه قال ثم الصلاة مع سلام دائم - [00:29:18](#)

كلمة دائم ما من الديمومة من الديمومة دام الشيء يدوم دواما فهو دائم اسم فاعل دائم اسم فاعل آ دام الشيء يدوم فهو دائم آ يصح ان تقول انه من الديمومة او من الدواء - [00:29:43](#)

او من الدوام وسمي الدوام دواما تملون من الدوام بكرة عطلة لا تملوا هذه بشارة بس موب على حسابي طيب الدوام سمي دواما لانك تستمر عليه لو لو استمرينا في طلب العلم - [00:30:07](#)

كاستمرارنا على طلب الرزق لكننا علماء فطاحلة والله نسأل الله ان يأخذ بايدينا وايديكم قال رحمه الله ثم الصلاة مع سلام دائم قوله على الرسول القرشي الخاتم الالف واللام في الرسول - [00:30:28](#)

للعهد ولا للاستغراق للعهد اي على رسولنا ها الالف واللام للعهد للعهد ايش؟ الذهني ما هو العهد الذكري لان اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر بعد اذا معنى على الرسول هنا للعهد الذهني. قد يقول قائل لا هو للعهد الذكري - [00:30:45](#)

لانه وصفه بعد فقال القرشي. نقول نعم هذا يستقيم ايضا على الرسول ما معنى الرسول اكتبوا هذا وارجو ان ما نحتاج الى كتابته

مرة اخرى الرسول فعول من الرسالة طعول من الرسالة ارسل يرسل رسولا فعول - [00:31:11](#)

من الارسال والرسول في الشرع من بعث الرسول في الاصطلاح الشرعي من بعث برسالة خاصة الى قوم مخالفين من بعث برسالة خاصة الى قوم مخالفين طيب اعرف بالنبي مرة واحدة عشان لا نكرر بعدين - [00:31:40](#)

النبي من بعث من بعث الى قوم موافقين بغض النظر عنده رسالة ولا ما عنده رسالة عنده رسالة جديدة ولا برسالة من سبق النبي من بعث الى قوم موافقين يعني بعث للمسلمين - [00:32:08](#)

هذا يسمى نبيا من بعث الى قوم ايش موافقين يوسف عليه السلام كان مرسلا الى فرعون زمانه ملك زمانه رسول ولا نبي ها بعث الى ملك زمانه مخالف في الدين - [00:32:29](#)

رسول ولذلك جاء في القرآن ها اه حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا شفوتوا شلون طيب اسماعيل عليه السلام بعث الى قبيلة جرهم العربية وذرياته وجرهم ما كانوا على الاسلام. ايش نسميه - [00:32:55](#)

رسول هذا معنى الرسالة والنبوة والمقصود به هنا الرسول القرشي اي من قريش وقريش نسبة الى قصي بن كلاب احد اباء النبي صلى الله عليه واله وسلم وسمي وسميت قريش بهذا الاسم - [00:33:16](#)

وصف ترى مو اسم شخص وصف لشخص سميت بهذا الوصف لانها تجمعت اذا قريش من القرش او قريش او قريش من القرش وذلك لانها كانت تجمع الدنانير والدرهم وهذا القول الثاني - [00:33:40](#)

القول الثالث ان قريش من القرش لانها اكلت القبائل الموجودة حول البيت كما تأكل القرش الاسماك الموجودة حولها فبقيت لها السيادة ويمكن ان تكون هذه المعاني كلها مراد او موجودة في الواقع - [00:34:03](#)

قال الى الرسول القرشي الخاتمي وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالخاتم فانه عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء لان الله ختم به الرسل والرسالات والنبوة والنبوات. قال تعالى ما كان محمد ابا احد - [00:34:26](#)

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين رسول الله وخاتم النبيين فلما قال وخاتم النبيين علمنا انه لا نبوة بعده ونفي الاخص نفي للاعم ثم قال واله وصحبه الابرار مر معنا تعريف الال - [00:34:48](#)

ولا لا اللي مر ما راح اذكره الا اسألکم بس ها يا شباب شباب نسل الشباب دائما اما الكهول امثاله والشيوخ ما نسل ما معنى الال قول نحن ماذا رجحنا - [00:35:14](#)

ها اذن لا تجيب ها صالح احسنت الان اتباعه الذين صاروا على منواله سواء كانوا من اهله او لم يكونوا من اهله لان لما نقول اللهم صلي على ال محمد - [00:35:36](#)

او على ال ابراهيم. لما تقول على ال ابراهيم هل يدخل فيه ابوه اجيبوا قطعاً لا اذا ليس المراد الال اتباعه الموافقون له وقلنا من هنا يأتي ان الذين يبتدعون ليسوا من ال النبي - [00:36:00](#)

ولا نسيتم لا اذا تنسون اذا تنسون انا انا ما انساه الحمد لله ما يصلح هذا لازم نتذاكر مع بعض. مو كل شيء انا اقله هو اول اسبوع صح كل شيء انا اقله. لكن من الان فصاعدا كل ما اقله ساسألك - [00:36:23](#)

طيب واله وصحبه على هذا يكون عطف الصحب على الال من اي الباب وذكرنا هذا لا نبي الجهة هذي. ها قول اطفى الخاص على العام لا فظفوك ذكرنا هذا. عطف الخاص على العام. وقوله وصحبه الابرار الابرار - [00:36:41](#)

ليس قيذا للصحف وانما هو وصف تام على اسم تام اجيك يوسف الابرار وصف تام على اسم تام وليس قيذا يعني لا يظن ظان ان هناك في صحابة غير ابرار الصحابة كلهم ابرار - [00:37:03](#)

اذا ما معنى الابرار؟ الابرار وصف للجميع. وصف للاسم كله للال والصحب كلهم اذا ال الرسول هم اتباع ملته والجمع بينهم وبين الصحف من باب العطف الخاص على العام مر معنا تعريف الصحابي في البيقونية - [00:37:23](#)

ايش رجحنا قول الحافظ ابن حجر تذكرون يلا الحين من اليمين ها مشايخ ها من لقي النبي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على ذلك. هذا الترجيح الذي قلنا انه ذكره الحافظ ابن حجر في اول الاصابة - [00:37:44](#)

ثم قال رحمه الله البيت الرابع شطر الاخير واله وصحبه الابرار الحائزي مراتب الفخاد الحائز اصلها الحائزين جمع مذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ليش حذف النون لاستقامة البيت - [00:38:08](#)

ودائما في استقامة البيت يجوز حذف ما لا يجوز في غير البيت بغير النظر اذا اصل كلمة الحائزية يعني شنو حائزين الحائزين مراتب الفخار الحائزين الحائز اصلها انتبهوا الان الاصل الحيازة التحصيل والتملك - [00:38:40](#)

ولذلك يقولون السارق يقولون في تعريف من اخذ ربع دينار فصاعدا من حرز من حرز من مكان مملوك معنى الحائزين نقول الحائزين مع الاصل الحيازة التحصيل والتملك هنا قال الحائزي صفة لمن - [00:39:07](#)

ها للصحابة على وجه الخصوص وليس لمطلق الال للصحابة على وجه الخصوص وهم حصلوا المراتب العلية علما وعمله ولا لا؟ اذا يصح ان نسميهم الحائزين ولا ما يصح يصح لانهم بلغوا المراتب العلية علما وعمل - [00:39:36](#)

الحائز مراتب الفخار المراتب جمع مرتبة وتطلق هذه الكلمة على المعاني المرتفعة فيقال مرتبة في الجنة مكانة في الجنة واما المنازل السفلية لا تسمى مراتب وانما تسمى دركات. قال مراتب الفخار مراتب الفخر. بفتح الفاء - [00:39:59](#)

اما بالكسر الفخار فهو ما يصنع من اه الطين الاحمر يسمى فخار. واما الفخار بالفتح فالمقصود به العظمة الفخار اي مراتب الفخر مراتب العظمة وكل ما فيه مدح كل ما ابو معاوية كل ما فيه مدح - [00:40:31](#)

شرعا او عقلا فهو فخر وفخار طيب ما ليس فيه مدح لا شرعا ولا عقلا هذا لا يسمى فخرا بعض الناس يظلم الناس يفتخر هذا لا يسمى فخرا لا شرعا ولا عقلا - [00:41:01](#)

وعقله ما لنا شغل فيه احنا نتكلم عن العقول السوية اذا ما معنى الفخار؟ قلنا العظمة وما معنى الفخر هنا كل ما فيه مدح شرعا او عقلا فهو فخر وفخار - [00:41:21](#)

قال الحائزي مراتب الفخار ذلك ان الصحابة رضوان الله عليهم خير البشرية بعد النبيين والمرسلين والله شهد لهم بهذه الخيرية كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - [00:41:39](#)

وشهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتواتر خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم - [00:41:58](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك والدرن ويكشف الحق لذي القلوب ويوصل العبد الى المطلوب. فاحرص على فهمك للقواعد - [00:42:21](#)

جامعة المسائل الشوارد فترتقي في العلم خير مرتقى وتقتفي سبل الذي قد وف البيت الخامس فيه دعاء لك وبيان لما ينبغي ان تطلب قوله رحمه الله اعلم هديت الى اخره - [00:42:41](#)

دعا الناظم رحمه الله للقارئ بالهداية وللمتعلم دعا الناظم رحمه الله للمتعلم بالهداية وقوله اعلم بمعنى تعلم بمعنى تعلم بين ما الذي ينبغي ان نطلب؟ قال اعلم هديت ان افضل المن - [00:43:06](#)

المن جمع منة جمع منة وهي العطية التي تكون بلا سبب موجب هي العطية التي تكون بلا سبب موجب فنعم الله كلها فنعم الله كلها من من الله علينا لانه لا احد - [00:43:33](#)

يستحق على سبيل الوجوب شيئا من الله تبارك وتعالى انما هو يوجب على نفسه ما يشاء فافضل المن قال علم يزيل الشك عنك والدره افضل المن مو يصير عندك ملايين - [00:44:09](#)

مثل ما يظن بعض الناس افضل المن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يعطيه في الله هاه ايش يفقهه بالدين واهل الدنيا يقولون لا - [00:44:31](#)

من يرد الله به خيرا يفكه بالدنيا والله هذا اكبر دليل على الخزي ان الناس يعارضون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الخرافات والخزعبلات من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين نسأل الله ان يفقهنا وياكم في دينه - [00:44:53](#)

اذا افضل المن ان يرزق العبد العلم النافع علم العلم النافع ما هو العلم النافع بينه المصنف بقوله يزيل الشك عنك والدرج

إذا العلم النافع له ركنان العلم النافع - 00:45:18

له ركنان الاول ما ازال الشك والثاني ما ابعد درن الشهوة فمن ازيل الشك من قلبه وذهب درن الشهوات من نفسه اصبح عالما عاملا
اصبح عالما عامل العلم النافع هو ما زال شك الشبهات - 00:45:42

ودرن الشهوات فيصير صاحبه ايش؟ جامع بينه ها العلم والعمل نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك قولوا امين قال رحمه الله تعالى
ويكشف الحق لذي القلوب طبعاً ايش؟ المقصود بالشك - 00:46:15

هو التردد هو التردد بين امرين لا يترجح احد الطرفين هذا هو الشك اما واردات النفس وخواطر العقول انتبهوا واردات النفس
وخواطر العقول ومجيء التوهمات هذه لا يمكن دفعها البتة - 00:46:36

لا يظن ظان انه ما في انسان ما ترد عليه الخواطر وما ترد عليه الافكار لا العلم النافع هو الذي يزيل الشكوى واستواء الطرفين اما
التوهمات والخيالات هذه ما يمكن دفعه. يرد على كل انسان لا سيما الذي - 00:47:06

يدع لنفسه مجال التوهم والخيال قال رحمه الله ويكشف الحق لذي القلوب. البيت السادس اكتب قبلها تفسير لمعنى تفسير لقوله
يزيل الشك الى اخره كيف يزيل الشك؟ قال يكشف الحق - 00:47:26

لذي القلوب هذا ما يتعلق ها الشبهات ويوصل العبد الى المطلوب هذا ما يتعلق الشهوات. فلا ينشغل علماً بشك القلب لانه قد ازيل ولا
ينشغل علماً بالشهوة لان عنده مطلوب اعظم وهو رضا الله - 00:47:52

تبارك وتعالى قال ويكشف الحق لذي القلوب اي يوضحوا الحق لاصحاب القلوب لذي بمعنى اصحاب لاصحاب القلوب قال رحمه الله
ويكشف الحق لذي القلوب اي لاصحاب القلوب ويصل بالعبد للغايات الممدوحة شرعاً وعرفاً - 00:48:17

واعظمها اعظم الغايات الممدوحة رضا الله عز وجل وهذه يمكن نيلها في الدنيا قبل العقبى وممن حازوا هذه المرتبة بالدنيا قبل
الآخرة الصحابة رضوان الله تعالى ال النبي صلى الله عليه وسلم بحق - 00:48:41

نالوا هذه المرتبة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر والسابقون الاولون من المؤمنين والمؤمنات والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار ماذا حصلوا؟ رضي الله عنهم ورضاه طيب وحنان؟ والذين اتبعوهم باحسان - 00:49:08

نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاحسان حتى نحصل رضا الله والله ان ادراك رضا الله اعظم غاية من الجنة فمن ادرك رضا الله ادرك
الجنة ومن ادرك الجنة ادرك رضا الله - 00:49:33

لكن من ادرك رضا الله ادرك الجنة مباشرة بلا حساب وليس العكس ربما يكون العبد مسخوطاً عليه في وقت يوم القيامة ثم يرظى
الله عنه في وقت فيدخل الجنة قال - 00:49:54

رحمه الله تعالى ويكشف الحق لذي القلوب كيف يكون هذا يوصل العبد الى المطلوب قال بامرین يكشف الحق لذي القلوب هذا واحد
يوصل العبد الى المطلوب هذا اثنين وذلك لا يكون الا بمعرفة الحق - 00:50:19

علماً والعمل بالمطلوب شرعاً في البيت السابق قال فاحرص على فهمك للقواعد جمع قاعدة وهي في اللغة الاساس القواعد
جمع قاعدة وهي في اللغة الاساس والقاعدة بالاصطلاح امر عام - 00:50:42

او لفظ عام او حكم عام هذي متقاربة امر عام تدرج تحته مسائل كثيرة متساوية في الحكم تدرج تحته مسائل كثيرة متساوية في
الحكم هذا معنى القواعد اذا معنى هذا الكلام اذا حفظنا القاعدة عرفنا ان هناك اشياء كثيرة - 00:51:15

تدرج تحت هذه القاعدة فهذا شيء عظيم ان ندركه وان نطلبه قال رحمه الله جامعة المسائل الشوارد عرف نظماً القواعد
جامعة المسائل الشوارد المسائل جمع مسألة وهي الامور التي - 00:51:47

يحتاج الى حكم واما قوله الشوارد فجمع شاردة وهي القصية وهي القصية التي ربما لا يعلم حكمها لشروطها او
عدم تذكر دليلها لشروطها او عدم تذكر دليلها - 00:52:13

فمن حفظ القواعد فان المسائل الشاردة يعرف حكمها بالقاعدة العامة والمسألة المعينة التي لا يستحضر دليلها يعرف حكمها بالقاعدة
العامة هذا يعني هذه من فوائد معرفة القواعد الفقهية قوله جامعة المسائل الشوارد - 00:52:48

يعني فيه اشارة الى تحصيل العلم بسهولة ويسر لمن اتقن هذه القواعد قال فترتقي في العلم خير مرتقى قوله ترتقي الرقي هو

الصعود والتقدم الى الاعلى وهذا من ابلغ التشبيه - [00:53:15](#)

لان العلم يرتقي صاحبه ويرتفع عن الجهل والجهلة كان مثلهم في الافعال واذا به تعالى عن الافعال الدنية كان مثلهم في الالفاظ واذا

به ها ارتقى عن سفاسف الالفاظ اعرف اناسا - [00:53:36](#)

كانوا يتكلمون بكلمات بذينة فلما رزقهم الله حلاوة العلم اذا بالسنتهم لا تخرجوا الا ما هو صادر من مشكاة الشريعة فوالله اي مرتقى

اعظم من هذا المرتقى في الدنيا قبل العقد - [00:54:07](#)

يصبح الانسان حليما اذا سفه الناس عليما اذا جهل الناس عاملا اذا ترك الناس هذا معنى فترتقي في العلم خير مرتقى من اعظم

وسائل الارتقاء في العلم حفظ القواعد قواعد الادلة - [00:54:30](#)

قواعد المسائل قواعد الاحكام قواعد العلوم ونحن في هذه الدورة التأصيلية بدأنا باصول العلم لان البنين بغير الاساس لا يوصل الى

العلم المطلوب من الناس قال رحمه الله فترتقي في العلم - [00:54:52](#)

خير مرتقى اذا فهم القواعد الفقهية معينة في الارتقاء ومعرفة كيفية تطبيقها على النصوص سبب للارتقاء لا سيما علم النوازل لا سيما

علم النوازل هذا من جهة والثانية انها معينة - [00:55:19](#)

لاستصحاب العلم على الدوام قال رحمه الله وتقتفي سبل الذي قد وفق اذا حفظ القواعد فيه فائدتان الارتقاء والافتاء ها مرة ثانية

فهم القواعد فيه فائدتان الارتقاء والافتاء ارتقاء منزلة والافتاء سيرا وعملا - [00:55:46](#)

قال تقتفي الاختفاء هو الاتباع والسير على منوال من سبق وهذه من صفات طلاب العلم جعلني الله واياكم منهم طالب العلم بحق هو

الذي لا يقول قولا الا له سلف - [00:56:18](#)

ولا يلتفت الى قول الخلف وبذلك يكون هو اماما يجب علينا جميعا قبل ان نقول قولا او نفعل فعلا ان نسأل من سبقنا الى هذا؟ يا

طالب العلم احذر احذر - [00:56:39](#)

اشد الحذر ان تقول قولا في دين الله او تعمل عملا في دين الله وليس لك سلف صالح فالله سائلك ولا ينفحك عقلك ولا استنباطك قد

كفينا والله ايها الاخوة - [00:57:06](#)

وتختفي سبل الذي قد وفق السبل جمع سبيل وسبل وسبل يجوز هذا وهذا سبيل وسبل وسبل وهنا قال سبل الذي قد وفق

ففهم القواعد يجعل طالب العلم مقتفيا سبيل اهل العلم - [00:57:27](#)

قد وفق وهم العلماء وعلى رأسهم من الموفقون على رأسهم من الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون والائمة المرطيون وهذا فيه

اشارة ايضا الى ان من اراد ان يكون عالما فعليه بالافتاء وليحذر - [00:57:58](#)

من الابتداء لا بعض الناس اليوم يحب ان يخالف وهذا والله كما قال بعض العلماء حب الظهور يقسم الظهور وتذكر ان الله اذا اراد رفع

شيء لا خافض له واذا اراد خفض شيء لا رافع له - [00:58:22](#)

فعليك باللجي الى الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فهذه قواعد نظمها من كتب اهل العلم قد حصلتها جزاهم

المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر. النية شرط لسائر - [00:58:46](#)

بها الصلاح والفساد للعمل. الدين مبني على المصالح. في جلبها والدرء قبائحي. الله اكبر قوله رحمه الله فهذه قواعد نظمها مر معنا

اسم اشارة هذه في السبب الماضي قلنا الاصل في اسم الاشارة ان يكون لما سبق او لما يحضر وهنا المقصود به ما سيأتي -

[00:59:11](#)

والقواعد مر معنا تفسيره نظمها النظم ضد النثر وكلام العرب كلام العرب ثلاثة اقسام اما نثر وهو الاكثر او نظم وهو التالي او جمع

بين النظم والنثر وهو القليل والنظم - [00:59:44](#)

من الكلام النظم من الكلام ما كان على احد بحور الشعر ما كان على احد بحور الشعر فيقال له النظم والعلماء رحمهم الله نظموا العلم

تيسيرا للحفظ والاستحضار نظموا العلوم - [01:00:12](#)

تيسيرا للحفظ والاستحضار يقول نظمها ابتداء واجتهادا ولا موروثا قال من كتب اهل العلم قد حصلت في قوله من كتب اهل العلم قد حصلت هذا فيه دلالة على اهمية نسبة الفضل الى اهله - [01:00:39](#)

وطالب العلم اذا لم ينسب الفضل الى اهله فكبر عليه اربعا فكبر عليه اربعة لا يمكن لانسان ان يطلب علما ان يحصل علما وهو لا يعرف لذوي الفضل فضلهم لا سيما العلماء - [01:01:06](#)

الذين ماتوا رحمهم الله على السنة الغراء يقول من كتب اهل العلم قد حصلت هو حصلها في كتب اهل العلم نثرا ما الذي عمل؟ نظم هذا عمله قوله جزاهم المولى عظيم الاجر - [01:01:26](#)

الى اخره دعا الناظم رحمه الله رحمه الله للعلماء بان يجزيهم الله كم اربعة اشياء تأملوا عظيم هذا النظم دعا رحمه الله للعلماء باربعة اشياء اولها ان يجزيهم ماذا؟ عظيم الاجر. هذي واحد - [01:01:51](#)

والعفو هذه الثانية مع غفرانه هذه الثالثة والبر هذه الرابعة وهكذا ينبغي ان نكون عليه يعرف لعلماننا ومشايخنا رحمهم الله اسكنهم الفردوس الاعلى وان يلحقنا بهم على الثبات وان يبارك في الاحياء منهم - [01:02:18](#)

ان ندعو له قد كان الامام احمد يقول ما دعوت لنفسي قط الا دعوت للشهوة انه ما اخذ الفقه الا من الشافعي كما يقولون قال رحمه الله جزاهم المولى قلنا المولى مر معنا اسم يطلق على - [01:02:43](#)

السيد وعلى العبد والمقصود به هنا السيد وهو الله تبارك وتعالى عظيم الاجر العلماء اعظم الناس اجرا عند الله والعفو وهو محو الاثر محو اثر الذنب العفو ايش محو اثر الذنب - [01:03:05](#)

مع غفرانه الغفران على وزن فعالان والمقصود به المغفرة وهو عدم المؤاخذة ما الفرق بين العفو والغفران الفرق الغفران عدم المؤاخذة. لكن يمكن الاثر يبقى واما العفو فهو ان الله لا يؤاخذ العبد ويزيل اثر ذلك المعصية - [01:03:31](#)

فلا يحاسب ولا يعاتب ولا يؤاخذ عليها لا عاجلا ولا اجلا قال والبر اي البر هنا المقصود به ماذا وجزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر البر هنا بالكسر - [01:04:03](#)

معناه الخير ان يطلب لهم الخير كله يطلب لهم الخير كله ليس البر ان تولوا وجوه اليس الخير وفسر البر بالتقوى ايضا لكن المقصود هنا الخير قوله رحمه الله النية شرط لسائر العمل الى اخر - [01:04:25](#)

البيت الحادي عشر هذه هي القاعدة الاولى الناظم رحمه الله ابيات قرابة الخمسين الا بيتا ذكر فيها قواعد عظيمة قرابة آآ ما يربو على ثلاثين قاعدة هذه القواعد منقسمة الى قسمين - [01:04:51](#)

قواعد كبرى وقواعد صغرى القواعد الكبرى هي التي يسميها الفقهاء بالقواعد الخمس الكبرى بالقواعد الخمس الكبرى وستأتي الاشارة اليها من كلام ناظم رحمه الله واما القواعد الصغرى فهي كثيرة وهي منقسمة الى قسمين - [01:05:20](#)

القواعد الصغرى كثيرة ومنقسمة الى قسمين قواعد وظوابط والفرق بين القواعد والظوابط ان القواعد او القاعدة حكم متعلق باكثر من باب من ابواب الفقه حكم يتعلق باكثر من باب من ابواب الفقه - [01:05:51](#)

واما الظابط وهو حكم يتعلق بمسائل باب واحد بمسائل لباب واحد اذا القواعد كبرى قواعد صغرى. قواعد الصغرى من قسم الى قسمين قواعد وظوابط هكذا ذكره بعضهم هنا في القاعدة الاولى قال النية شرط - [01:06:25](#)

لسائر العمل حط فوق كلمة شرط لسائر العمل بيان للاحكام التكليفية فاصلة الجزاء والثواب اذا لو قال لنا قائل ما حكم الصلاة بلا نية انتبه الان نقول الصلاة باطلة ولا يثاب صاحبها - [01:06:55](#)

النية شرط لسان العمل ثوابا وعقابا اجزاء قال بها الصلاح والفساد للعمل اطفخ كلمة الصلاح والفساد احكام وضعية فاصلة خبر عن العمل فلو قال لنا قائل ما حكم من توظأ تبردا - [01:07:26](#)

بلا نية الوضوء قلنا وضوءه فاسد وضوءه فاسد هذا خبر لبيان الحكم الوضعي قوله رحمه الله النية هي القصد في اللغة النية هي القصد في اللغة ومحلها القلب وهي شرط - [01:07:56](#)

في صحة الاعمال التعبدية قيدها وهي شرط بصحة الاعمال التعبدية وشرط في الاعمال الدنيوية وضعا يعني حكما وظعيا وسيأتي

تفصيله ان شاء الله في الكتاب المطول الذي سنقرأه بعد ذلك في القواعد الفقهية - [01:08:27](#)

قوله النية شرط الشرط مر معناه العلامة الشرط معناه العلامة وفي الاصطلاح الفقهي هنا المقصود به انه الشرط من ما اذا انعدم انعدم المشروط وهو الذي يقول عنه بعض الاصوليين - [01:09:07](#)

الشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته مثال الشرط هنا النية شرط لصحة الاعمال كالنية شرط في صحة الصلاة فلو صلى قام وركع وسجد رياضة - [01:09:37](#)

لم تصح هذه الصلاة النية شرط لسائر العمل اي للاعمال كلها سائر بمعنى جميع بمعنى ايش جميع ومما يدل على ان سائر بمعنى جميل بمعنى جميع ما جاء في حديث ام المؤمنين عائشة - [01:10:06](#)

رضي الله تعالى عنها في غسل النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم غسل سائر جسده اي جميع جسده الباقي وقال بعضهم ان سائر بمعنى بقية وهذا يحتاج الى قرينة - [01:10:33](#)

والا فالاصل في معنى سائر بمعنى الجميع تقول سائر الناس يقولون ها هذا معناه كلمة سائر لسائر العمل اي للاعمال كلها فالنية شرط في كل عمل النية شرط في كل عمل - [01:10:51](#)

قال بها الصلاح والفساد للعمد قلنا هذا حكم وضعي خبري اي ان صلاح الاعمال وفسادها مرتبط بالنية صلاح الاعمال ان صلاح الاعمال وفسادها مرتبط بالنية وهذا فيه دلالة على عظيم منزلة النعمة النية لذلك قال العلماء - [01:11:16](#)

النية نصف الدين والنصف الآخر العمل وقال بعضهم حديث انما الاعمال بالنيات ثلث الدين وقال بعضهم ربع الدين قال النية آآ النية شرط لسائر العمل ينبغي ان ندرك هنا لماذا النية - [01:11:46](#)

النيات ثلاثة اشياء نية الدافع للعمل لماذا تعمل هذا نعني به الاخلاص وعليه الثواب والعقاب ونية لاجلي انتبه لهذه المسألة نية لاجل تمييز العادات عن العبادات نية لاجل تمييز العادات عن العبادات - [01:12:18](#)

شخص قال له الطبيب رح باتشر صوم تعال الساعة اربعة العصر وانت صايم نفحصك امسك يعني الاكل والشرب لا يقال انه صائم هذه عادة طبية ما الذي ميز بين امساكه هذا وبين امساكه في رمضان النية - [01:12:54](#)

اذا النية فائدتها الاولى التمييز بين العادات والعبادات فائدتها الثالثة الاولى قلنا ايش؟ الثواب والجزاء والثانية تمييز العادات عن العبادات والثالثة تمييز العبادات بعضها عن بعض شخص صايم انا لانت صايم فرض ولا نفل - [01:13:19](#)

كيف نعرف ما الفارق؟ الصورة واحدة ولا مختلفة واحدة ما الذي يفرق النية اذا هذه فوائد النية اذا القاعدة الاولى حفظناها النية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل يؤكد حديث - [01:13:52](#)

عمر ابن الخطاب انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الى اخر الحديث ودليل هذه القاعدة الكتاب والسنة والاجماع في البيت الثاني عشر ذكر قاعدة ثانية قال الدين مبني على المصالح - [01:14:17](#)

بين الناظم رحمه الله في هذا البيت ان الشريعة جاءت لجلب المصالح وتكثيرها ودرء المفاسد وتقليلها لماذا انزل الله الشرع لجلب المصالح للعباد وتكثيرها بينهم ودفع المفاسد عنهم وتقليلها وهذا عام في كل الشر - [01:14:45](#)

التوحيد مصلحة كله والشرك مفسدة كله السنة مصلحة كلها البدعة مفسدة كلها وهكذا فقس قوله الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائل. اذا بناء الدين على امرين على قاعدة جلب المصالح وقاعدة دفع المفاسد - [01:15:18](#)

بل صلاح البدن قائم على امرين الشرع من انزله الشرع من انزله البدن من خلقه الشرع مبني على قاعدتين جلب المصالح ودفع المفاسد البدن ميناه على امرين ادخال الصالح وافساد الخارج - [01:15:53](#)

ولولا ذاك لمات الانسان فكما يموت البدن اذا ادخلت عليه المفسد او منعت الاخراج المفسد او منعت ادخال الصالح كذلك روحك ونفسك ودينك يفسد اذا لم تبته على قاعدة الشر - [01:16:19](#)

قال رحمه الله الدين مبني على المصالح المصالح جمع مصلحة وهي الحكمة التي شرع الله عز وجل لاجله الحكمة التي شرع الله عز وجل لعباده الاحكام العامة والخاصة - [01:16:45](#)

المصالح جمع مصلحة وهي الحكمة التي شرعها الله عز وجل لاجلها لعباده الدين وهذه المصالح او الحكم لاجل خمسة امور عامة ذكرها الفقهاء رحمهم الله قالوا ما شرع الله في الشرع - [01:17:17](#)

الا لاجل حفظ الضروريات الخمس. ما هي الضروريات الخمس الدين اولا والنفس ثانيا والعقول ثالثا والانساب رابعا والاموال خامسا هذه الضروريات الخمس لماذا شرع الله الشرائع ايجابا وتحريما لحفظ الضروريات الخمس. الدين - [01:17:41](#)

فلاجله شرع الله الدعوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ النفوس لاجل ذلك حرم العدوان حرم قتل النفس بغير حق حفظ العقول وحرم الخمر والشكر وحفظ الانساب حرم الزنا - [01:18:18](#)

وحفظ الاموال فحرم السرقة والاختلاس قسم العلماء رحمهم الله المصالح الى قسمين قسموا المصالح الى قسمين القسم الاول مصلحة خالصة كالتوحيد والصلاة مصلحة خالصة كالتوحيد والصلاة ومصلحة راجحة هذا النوع الثاني - [01:18:46](#)

اذا المصالح تنقسم الى قسمين مصالح خالصة ومصالح راجحة مثل الجهاد واقامة الحدود مثل الجهاد واقامة الحدود قوله في جلبها والدرء للقبائح اي ان الدين مبني على جلب المصالح ودرء المقابح او درء القبائح - [01:19:25](#)

القبائح جمع قبيحة جمع قبيحة وهي كل ما قبحه الشرع تحريما وكراهة كل ما قبحه الشرع تحريما وكراهة وهذه المفسدات التي عبر عنها الناظم بقوله القبائح يعبر عنه بعض العلماء بالمفاسد - [01:20:02](#)

جلب المصالح ودفع المفاسد المصنف قال للقبائح ولم يقل للمفاسد المفاسد تنقسم ايضا الى قسمين مفسدة خالصة لا مصلحة فيها البتة كالشرك مصلح مفسدة خالصة لا مصلحة فيها البتة كالشرك - [01:20:39](#)

ومفسد راجحة كبيع الخمر حرم الله بيع الخمر مع ان فيها نوع من انواع المصالح وهي التجارة ومنع الله الربا مع ان فيها نوع مصلحة للمرابي وهكذا اشياء اخرى ها هنا مسألة عقدية - [01:21:09](#)

دعوها في اذهانكم ونبحثها ان شاء الله في مسائل الاعتقاد على وجه التفصيل وهو هل الدين مبناه على الصلاح والاصلح وجوبا او جوازا شرعا او عقلا او هما معا على وجه الخلاصة - [01:21:34](#)

قالت المعتزلة بوجوب الصلاح والاصلح على الله عقلا وقالت الاشعرية لا يجب على الله لا الصلاح ولا الاصلح عقلا وانما الصلاح والاصلح ما جاء في الشر وقول اهل السنة انه لا يجب على الله شيء - [01:22:01](#)

ولكن المتتبع للشرع يجد ان الله لا يحكم بشيء الا على وجه الصلاح والاصلح هو يجيب على نفسه وهذا يقولون دل عليه الشرع والعقل نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فان تراحم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح - [01:22:30](#)

وضده تراحم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد. ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسير. وليس واجب بلا اقتدار. ولا محرم مع اضطرار في هذه الابيات الاربعة اربعة قواعد - [01:23:01](#)

الثالثة فان تراحم عدد المصالح التراحم بمعنى ان احدهما جاء في وقت اخر فاذا تراحمت فاذا تراحم عدد من المصالح ماذا نفعل؟ القاعدة يقدم الاعلى من المصالح. مثال ذلك اسئلة تتضح - [01:23:26](#)

ظاق وقت الفجر بحيث لم يبق لطلوع الشمس الا قدر ما يكفي لركعتين ايهما تصلي؟ السنة او الفريضة ها هذا معنى القاعدة الفريضة اذا جاء وقت شوال انتبه الان اذا جاء وقت - [01:23:56](#)

آ شوال او اذا جاء وقت الحج هذا اوضح اذا جاء وقت الحج ووصل الرجل وصل الرجل محرما معتمر محرما معتمرا وحاجات فوصل في يوم عرفة فان اعتمر فاته الحج فايهما يقدم - [01:24:18](#)

الحج. اذا هذا معنى هذه القاعدة وقوله رحمه الله وضده هذه الاربعة تراحم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد يعني اذا تراحمت المفاسد وانت مضطر لابد تعمل احد المفاسد ماذا تفعل؟ قال - [01:24:45](#)

يرتكب الادنى من المفاسد. مثاله ما خرج الشيخان عن انس رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد نايع ناحية الان تأملوا معي بول الاعرابي في المسجد مفسدة للمسجد ولا لا - [01:25:11](#)

باتفاق الفقهاء لكن المفاسد المترتبة على زجره انتبه الان ما هي؟ متعددة. اولا ربما اذا زجروه انكشفت عورته ربما اذا زجروه تتطاير

البوء يتطايير البول منه فيصبح المفسدة اكبر اي الثانية - [01:25:34](#)

وربما انه يمرض لانه قال لا تزرعوا وربما ينفر عن الاسلام وهو اعرابي وهذه الرابعة الان عندنا مفسدة واحدة واربعة مفاسد ايها نقدم المفسد الواحد يرتكب الادنى من المفاسد - [01:25:59](#)

ونحوه انتبه الان لو تزامم فساد الدين وفساد النفس ايها نقدم فساد النفس تقدم نفسك فدا لدين الله عز وجل لو تزامم فساد المال وفساد العرض ايها تقدم فساد المال ما في هذا كل انسان يدركه بفطرته السليمة الا من اصبح بخيلا الى درجة لا يعرف للعرض -

[01:26:21](#)

بقدره قال رحمه الله في البيت الخامس عشر وهي القاعدة الخامسة ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه عسير هذه القاعدة من القواعد الفقهية الكبرى هذه القاعدة ان المشقة تجلب التيسير. هذا نص القاعدة. المشقة تجلب التيسير - [01:26:54](#)

هي من القواعد الخمس الكبرى دليلها قول الله تعالى انتبهوا دليل هذه القاعدة المشقة تجلب التيسير. قول الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقول النبي صلى الله عليه ان الدين يسر - [01:27:22](#)

ولن يشاد الدين احد الا غلبة ومن امثلة هذه القاعدة من امثلة هذه القاعدة اباحة الفطر للمسافر هذا من المشقة تجلب اي التيسير جواز القعود او الجلوس للمريض اه وعدم تكليفه بالقيام - [01:27:47](#)

هذي من صور القاعدة وصورها كثيرة جدا في البيت السادس عشر قال رحمه الله وهو وفيه القاعدة السادسة وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع اضطرار يمكن نجعلها قاعدة واحدة يمكن نجعلها قاعدتان - [01:28:13](#)

ليس واجب بلا اقتدار ان نجعلها قاعدة ولا محرم مع اضطرار ولكن الاكثر يذكرون هاتين الجملتين على انها قاعدة واحدة لا واجبة بلا اقتدار ولا محرم مع اضطرار ذكر الشيخ رحمه الله - [01:28:37](#)

في هذه القاعدة لا واجب مع العجز ليس واجب بلا اقتدار لا واجب مع العجز هكذا يعبر عنه بعض الفقهاء لا واجب مع العجز الدليل قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [01:29:01](#)

وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا امرتكم بامر ها فاتوا منه ما استطعتم فاتوا منه ما استطعتم هذه القاعدة فيها اشارة الى ان الواجب يسقط اذا لم يقدر عليه العبد - [01:29:21](#)

طيب سقوط الواجب ينقسم الى قسمين سقوط الواجب ها ينقسم الى قسمين سقوط الى بدل سقوط الى بدل ومنه سقوط مع الكفارة سقوط الى بدل فمن عجز عن استعمال الماء ماذا يفعل - [01:29:46](#)

يتيمم اذا سقط الى بدل طيب سقوط مع الكفارة الواجب على المحرم ان يجتنب المحظورات فان ارتكب المحذور لمرض سقط عنه سقط عنه واجب الامساك وجاز له ارتكاب المحذور ولكنه يكفر - [01:30:17](#)

والقسم الثاني قالوا سقوط الى غير بدل سقوط الى غير بدن مثل سقوط الحج عن غير المستطيع هذا سقوط الى غير بدل ما قال له اذا ما تقدر تحج سوي تعريف في بلدك - [01:30:42](#)

كما يفعل بعض الناس متبعين يعني بعض ما لم يثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم طيب لو ان انسانا كان مغلولا لا يستطيع التيمم الوضوء ولا التيمم يسقط عنه الوضوء والتيمم - [01:31:00](#)

من استنجى هذه المسألة اذكرها لماذا؟ لان بعض الناس لا يدرك هذه القاعدة في هذه الصورة المخصوصة على وجه الخصوص من استنجى وبعد قيامه خرج منه قطرة او قطرتين خروج القطرات بعد قيامه - [01:31:24](#)

بارادته او بلا ارادة اذا تحت قدرتها وليس تحت قدرته اذا ليس مؤاخذ هذه قاعدة لازم نحفظها ونطبقها ما تجي تنتطع خلاص انت استنجيت خرج شيء منك بلا قدرة فالقاعدة ليس واجب بلا اقتدار - [01:31:44](#)

الواجب عليك الاستنجاء قال رحمه الله ولا محرم مع اضطرار. فمن اضطر لارتكاب محرم ابيح له ذلك بثلاثة شروط. متى يجوز ارتكاب المحذور او المحرم بثلاثة شروط الشرط الاول تحقق الضرورة - [01:32:04](#)

ما يكون متوهم او متخيل تحقق ايش الضرورة الشرط الثاني الا يكون طالبا او راغبا في المحرم شلون يعني ما هو الطالب وراي

يقول انا ما اشرب الخمر يجيب الخمر ويحطه على المائدة - [01:32:31](#)

يقول انا ما اشرب الخمر بس اذا انغصيت فانا مضطر باخذ الخمر طيب انت بغيتها قبل الة تجي الضرورة ولا لا ليش ما حطيت ماي قدامك واضح الصورة ولا غير واضح - [01:32:52](#)

الشرط الثاني ايش؟ الا يكون طالبا ولا راغبا في المحرم. الشرط الثالث ان يقدر الضرورة بقدرها فلا يزيد عليها وهذا الشرط سببينه الناظم في البيت القادم ولكن ننتبه لهذه المسألة - [01:33:03](#)

وهي من خاف الهلاك من غصة فلم يجد الا ماء مغصوبا جاز له شربه ولا لا جاس الان ضرورة تحققت وليست طالبا هو للمحرم وانما شرب بقدر ما يزيل غصته - [01:33:27](#)

من اصابه جوع شديد وخشي الهلاك ابيح له اكل الاكل من الميتة بقدر ما يزيل الموت نعم احسن الله احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة - [01:33:49](#)

ترجع الاحكام لليقين فلا يزيل الشك لليقين. والاصل في مياها الطهارة والارض والحجارة والاصل في الاضلاع واللحوم والنفس والاموال للمعصوم. تحريمها حتى يجيء فافهم هداك الله ما يمل الابيات هذه ذكر الناظم فيها رحمه الله تعالى - [01:34:13](#)
ذكر رحمه الله اربعة قواعد اخرى السابعة القاعدة السابعة قوله وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة فبين الناظم رحمه الله ان المباح لضرورة يؤخذ منه بقدر الضرورة ولذلك قال الفقهاء - [01:34:48](#)

مقعدين قاعدة صغرى تحت هذه القاعدة الكبرى. القاعدة الكبرى الظروف تبيح المحظوظ هذه قاعدة من القواعد الخمس الكبرى الظروف تبيح المحظورات طيب ما هي القاعدة الصغرى تحتها؟ قالوا الضرورة تقدر بقدرها. الضرورة تقدر بقدرها. قال - [01:35:12](#)
الله تعالى فمن اضطر غير باغ هذه شرط دليل اي شرط الشرط الثاني ان يقول ان لا طالب ولا راغب. فمن اضطر غير باغ اضطر معناه تحقق الضرورة. غير باغ يعني الشرط الثاني ولا عاد يعني - [01:35:34](#)

الشرط الثالث ثلاث شروط كلها موجودة في نفس الاية فمن اضطر تحقق الضرورة غير باغ لا يطلب ولا عاد لا يتجاوز فلا اثم علينا الله غفور رحيم وفي الاية الثانية فمن اضطر في مخمصة - [01:35:54](#)

غير متجانف الاثم خمس دقائق ليش مستعجلين اجل؟ خلونا نخلص حنا المفروض نوصل الله المستعان طيب آآ قوله رحمه الله في القاعدة الثامنة وترجع الاحكام لليقين القاعدة هذي من القواعد الخمس - [01:36:10](#)

ما هي اليقين لا يزول بالشك؟ من القواعد الخمس الكبرى اليقين لا يزول بالشك وممن ذكر ان هذه من القواعد الكبرى ابن دقيق العيد والقرافي رحمهم الله ودليل هذه القاعدة اليقين لا يزول بالشك - [01:36:38](#)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة على باله طلع منه شي ها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه لا ينصرف - [01:36:59](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريح. مثال هذه القاعدة من تيقن الطهارة تيقن انه هو توطأ قبل لا يجي هني بعدين جاه وسواس انتقض وضوءه ولا لم ينتقض وضوءه. اذا اليقين لا يزول - [01:37:15](#)

بالشك هو متوضي ولا لا؟ متوضي خلاص. طيب العكس رجل يتذكر انه قبل لا يجي راح الحمام بعدين شك توطا ولا ما توطا شنو الاصل عدم الوضوء اذا هذا واضح - [01:37:34](#)

مثل هذا تيقن انه صلى اربع ركعات ها صلى اربع ركعات تيقن بعد السلام شك اليقين لا يزول ومن هنا قعد العلماء قاعدة عظيمة قاعدة اخرى تحت القاعدة. ما هي - [01:37:48](#)

قالوا الشك اثناء العبادة ها يزال باليقين الشك اثناء العبادة يزال باليقين والشك بعد العبادة لا يلتفت اليها والشك بعد العبادة لا يلتفت اليها اه القاعدة التاسعة ذكرها في البيت التاسع عشر - [01:38:05](#)

قال رحمه الله طبعاً ما ذكرنا معنى اليقين الشك استواء الطرفين اليقين معناه ثبوت الامر وتقرره على وجه الجزم ثبوت الامر وتقرره على وجه الجزم التاسع قال والاصل في مياها الطهارة الى اخر البيت - [01:38:32](#)

ذكر الناظم رحمه الله في هذا البيت طرعا من فروع القاعدة السابقة. اذا هذه قاعدة صغرى تحت تلك القاعدة الكبرى وهو ان الاصل فيما ذكره الطهارة ما لم يتيقن نجاستها. الاصل في المياه الطهارة - [01:38:54](#)

هذه قاعدة لانها تستخدم في عدة ابواب تستخدم في باب الوضوء في باب ازالة النجاسة في باب الغسل. اذا هي مستخدمة في عدة ابواب فهي قاعدة الاصل في المياه الطهارة ما لم يتيقن نجاستها - [01:39:16](#)

كذلك آآ يقول العلماء يقول بعض العلماء الاصل في الاشياء الطهارة هذا اعم ولا لا هذا اعم الاصل في الاشياء الطهارة هذا اعم لانه يعم كل شيء لكن كثرة استثناءاتها - [01:39:35](#)

جعل المصنف رحمه الله يعدل عنه. مع ان الاصل في الاشياء الطهارة يعني كل شيء خلقه الله الاصل فيه الطهارة حتى يأتي دليل النجاسة حتى يأتي دليل النجاسة الاصل في مياهنا الطارة الاصل في الارض الطارة الاصل في الثياب الطارة الاصل في الحجارة الطهارة الاصل في الحيوانات في النباتات في الى اخره - [01:39:59](#)

اه الدليل على ان الاصل في الماء الطهارة عموم الاية وانزلنا من السماء ماء طهورا والدليل على طهورية الارض عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. والدليل على طهورية الثياب - [01:40:28](#)

لبس النبي صلى الله عليه وسلم للالبسة المصنوعة في بلاد الكفر ولم يذكر غسلها واضح؟ هذا دليل فعلي كما مر معنا في البيقونية ان من الاحاديث ما تكون فعلية دليل طهورية الحجارة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنجي بالحجارة - [01:40:46](#)

فلو لم يكن الاصل فيها الطهارة لذكر التحريم او الغسل او نحو ذلك طيب نكمل بعد الاذان الله يعينكم عليه ما شاء الله الاصل في الاظطاع التحريم الاصل في الابظاع التحريم - [01:41:11](#)

والاصل في اللحوم التحريم والاصل في النفس العصمة والتحريم الاصل في الاموال العصمة والتحريم معنى هذه القاعدة طيب قد يقول قائل عندنا قاعدة الاصل في الاشياء الحل كيف هنا قال الاصل في الابظاع واللحوم والنفس والاموال؟ ها الاصل فيها التحريم. نقول عنا بها انه لا يمكن تحصين - [01:41:37](#)

الا بطريقة شرعية فالاظاع بفتح الهمزة الابظاع بفتح الهمزة جمع بظع وهو الفرج فالاصل فيه التحريم الا ما ثبت بزواج او ملك يمين اذا الواضع لا تحل الا بصورة معينة - [01:42:08](#)

لذلك الاصل فيها التحريم قال الله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملوم فان قال قائل فالمحرمات المذكورات في القرآن. وما سوى ذلك من النساء فالاصل فيهن الحل - [01:42:34](#)

ما في تعارض بين هذالك القاعدة وهذه القاعدة لان هذه القاعدة تتحدث عن كيفية تحصيل البظع بالحلال الاصل فيها الحرمة حتى تعقد عليها او تحصلها بملك اليمن وتلك تتكلم عن من يحق لك العقد عليها - [01:42:57](#)

كذلك اللحوم الاصل في اللحوم التحريم حتى يذكر اسم الله عليها وتذكى. ها هذه لا تتعارض مع قاعدة الاصل في الاشياء الاباحة لماذا لا تتعارض؟ لان تلك تتكلم عن الذوات - [01:43:17](#)

وهذه تتكلم عن اللحوم لا يجوز لك ان تقطع لحم من اه اه خروف مثلا او من بقرة او من ناقة وتطبخها وتأكلها لابد انك تذبحها وتزكيها زكاة شرعية ولا لا - [01:43:38](#)

مفهومة اذا اذا ما في تعارض بين قاعدة الاصل في الاشياء الاباحة وبين هذه القاعدة الاصل في اللحوم التحريم والاصل في النفس العصمة والحرمة. ما يجوز ان تقتل اي انسان - [01:43:56](#)

ما لم يكن انتبه ما لم يكن معتديا ما لم يكن معتديا وكذلك الاموال الاصل فيها التحريم ما يجوز للانسان ان يأخذ مالا الا بالطريقة الشرعية وهو كسب او عمل او تجارة او بيع او شراء او ايجارة ونحو ذلك - [01:44:12](#)

وهنا قوله واللحوم يعني الاصل في تحريمها انها لا تحل او لا تحل الا بالتسمية والزكاة الا بالتسمية والزكاة هذا معنى العبارة واما الاصل في الحيوانات الاصل فيها الحل الاصل في الحيوانات - [01:44:36](#)

الاصل فيها الحل حتى يأتي دليل التحريم ولذلك نجد ان الاحاديث بينت المحرمات ولم تبين المباحات. لان الاصل الاباحة والدليل

الاباحة قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا منه يعني انتفاعا واستخداما انتفاعا واستخدامه - [01:44:59](#)

قوله والنفس والاموال المعصوم المعصوم هو من حرم الله ورسوله الاعتداء على نفسه وماله ويدخل في ذلك المسلم والكافر المعاهد بفتح الهاء والمستأمن بفتح الميم والذمي بكسر والادلة على ذلك كثيرة من الكتاب والسنة - [01:45:23](#)

ومنه عموم قوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا نعم طيب نقف كم باقي هالاقامة طيب قول لنا بعد بيت ومشكلة - [01:45:49](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تحريمها حتى يجيء الحل. فافهم هداك الله ما يمل. والاصل في عاداتنا الاباحة. حتى يجيء صارف الاباحة وليس مشروعا من الامور. غير الذي في شرعنا مذكور - [01:46:14](#)

وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد. قوله تحريمها حتى يجيء الحل عن ان الاصل في بضاع واللحوم ومال المعصوم تحريمها وحلها يكون على الهيئة الشرعية التي وردت في الشريعة - [01:46:36](#)

انما تحل باي شيء بالزواج او ملك اليمين. واللحوم بالتسمية والذكاء والانسف بالعدوان. والاموال بالعمل او التجارة او الاجارة ونحو ذلك قوله فافهم هداك الله ما يمل ما يمل من الامال - [01:46:56](#)

واصله امل امل وبفتح التضعيف امل بفتح التضعيف امل والمضارع يمل وبفتح التضعيف يمل لولو او يمل عفو يمل يمل بفتح التضعيف فهو من الامال ومعناه الاملاء الاملاء معناه الاملاء - [01:47:19](#)

ومنه قوله عز وجل وليمل الذي عليه الحق ما معنى ليمل؟ يمل فاملت عليه ما يمل اي فقرأت عليه ما يكتب وقوله رحمه الله والاصل في عاداتنا الاباحة حتى يجي صارف الاباحة - [01:47:47](#)

حط في كلمة عاداتنا حط عليه وصف للاقوال والافعال وصف للاقوال والافعال. لو جاء انسان وقال فلان يتكلم هندي كلام صيني يقول الاصل في عاداتنا الاباحة. قولنا كان او فعلا - [01:48:11](#)

والعادة هي ما يفعله الناس في دنياهم مما اعتادوا عليه ولم يستقبحوه مما اعتادوا عليه ولم يستقبحوا فالاصل فيه انه حلال الا ما جاء النص بتحريمه ما الدليل على ان الاصل في عاداتنا الاباحة - [01:48:30](#)

قوله تعالى وامر بالعرف وامر بالعرف واعرض عن المشركين ويصح الاستدلال بقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه ولا اقوال والافعال من عموم مخلوقات الله تبارك وتعالى - [01:48:51](#)

قوله وليس شيء مشروعا من الامور الى اخره يعبر العلماء عن هذه القاعدة بقولهم الاصل في العبادات التحريم الاصل في العبادات التحريم. ليس للانسان ان يتقرب الى الله الا بشيء مشروع ثابت. هذا معنى - [01:49:12](#)

القاعدة فيحرم على الانسان يتعبد الا بدليل شرعي والا فالنبي صلى الله عليه وسلم صرح فقال من عمل عملا ليس ليس عليه امرنا فهو رد في البيت الاخير قوله وسائل الامور كالمقاصد - [01:49:35](#)

اشتمل البيت على قاعدة كلية من القواعد الخمس وهي الوسائل لها احكام المقاصد. الوسائل لها احكام المقاصد فذكر الناظم رحمه الله في هذا البيت ثلاثة امور تأملوها الاول المقاصد جمع مقصد وهو الامر المقصود لذاته كالصلاة - [01:49:55](#)

وهو الامر المقصود لذاته كالصلاة الوسائل هذا الامر الثاني. الوسائل جمع وسيلة وهي التي شرعت لغيرها كالمشي للصلاة الامر الثالث الزوائد جمع زائد وهو الذي له صلة بالفعل كالرجوع من المسجد. معنى هذا الكلام - [01:50:25](#)

ان الله اذا شرع شيئا فان الوسيلة الموصل اليها حكم الوسيلة حكم المقصد وحكم الزائد حكم المقصد. كله فيه اجر ما دام المقصد مشروع فالوسيلة اليها اجر والزائد المتعلق بها اجر - [01:50:52](#)

هذا تفسير لهذه القاعدة وسائل الامور كالمقاصد يعني لها اجورها واحكم بهذا الحكم اي من الثواب للزوائد حرم الله الزنا اذا الغمز واللمز الوسائل المؤدية اليه محرم طيب الامور المترتبة عليها الزوائد بعد ذلك كلها يأتى عليها الانسان ويعاقب. هذا معنى هذه القاعدة. وسائل الامور كالمقاصد - [01:51:14](#)

تفسير اخر وهو لطيف ايضا ان المقاصد ان كانت واجبة فينبغي ان المقاصد ان كانت شرعية فينبغي لنا ان نسلك الوسائل الشرعية لا

يجوز للانسان لمجرد كون المقصد شرعي ان يسلك اي مسلك لا - 01:51:44

لابد ان يكون المسلك الذي يسلكه ايضا شرعية نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل في السبت القادم لا الذي بعده نقف في دورة

علي ابن ابي طالب ان شاء الله - 01:52:05

وان شاء الله غدا بعد صلاة الفجر سنقرأ كتاب صريح السنة. للامام الطبري وغدا بعد المغرب رسالة في الاستغفار لشيخ الاسلام ابن

تيمية في مسجد ابراهيم الهاجري الجابرية صلى الله على نبينا محمد - 01:52:19